

النهاية في غريب الأثر

- { ورا } (ه) فيه [كانَ إذا أرادَ سَفَرًا وَرَّى بغيره] أي سَتَره وكَنَى عنه وأَوْهَمَ أنه يُريد غَيْره . وأصلُّه من الـوَرَاء : أي أَلْقَى البَيَانَ وراءَ طَهْره .
- وفيه [ليس وراءَ اللّٰه مَرْمَى] أي ليس بَعْدَ اللّٰه لِطَالِبٍ مَطْلَبٌ فإليه انتَهت العُقُول وَوَقَفَت فَلَيْسَ وَرَاءَ مَعْرِفَتِهِ والإيمان به غايةٌ تُقْصَد .
- والمَرْمَى : الغَرَضُ الذي يَنْذَتَهِي إليه سَهْمُ الرَّمَامِي . قال النابغة (الذِّبْيَانِي) .
- وصدر البيت : .
- حَلَفْتُ فلم أتركْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً .
- مجموعة خمسة دواوين ص 12 : (.
- وَلَيْسَ وَرَاءَ اللّٰه لِّلْمَرءِ مَذْهَبٌ .
- ومنه حديث الشفاعة [يَقُولُ إبراهيم : إِنَِّّي كُنْتُ خَلِيلاً مِّنْ وَرَاءَ وَرَاءَ]
- هكذا يُرْوَى مَبْنِيًّا عَلَى الفتح : أي من خَلْفِ حِجَابٍ .
- ومنه حديث مَعْقِل [أَنه حَدَّثَ ابن زياد بحديث فقال : أَشْيَءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ؟] أي مِمَّنْ جَاءَ خَلْفَهُ وَبَعْدَهُ .
- وفي حديث الشَّعْبِيِّ [أَنه قال لرجل رأى معه صَبِيًّا : هذا ابْنُكَ ؟ قال : ابنُ ابْنِي . قال : هو ابْنُكَ مِنْ الْوَرَاءِ] يقال لِوَلَدِ الْوَلَدِ : الْوَرَاءُ .
- (ه) وفيه [لَأَنَّهُ يَمْتَلِئُ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرُ لَّهِ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا] هُوَ (هذا قول أبي عبيد كما ذكر الهروي) من الْوَرَى : الدَّاءُ يقال : وَرَى يُوْرَى (في الأصل : [وَرَى يُوْرِي] وأثبتَّ ضبطاً واللسان والهروي) فَهُوَ مَوْرِيٌّ إِذَا أَصَابَ جَوْفَهُ الدَّاءُ .
- قال الأزهري : الْوَرَى مَثَالُ الرَّمْيِ : دَاءٌ يُدْخِلُ الْجَوْفَ . يقال : رَجُلٌ مَوْرِيٌّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .
- وقال الفرَّاء : هُوَ الْوَرَى بفتح الراء .
- وقال ثَعْلَبُ : هو بالسُّكُونِ : الْمَصْدَرُ وبالفَتْحِ : الْاسْمُ .
- وقال الجوهري : [وَرَى الْقَيْحُ جَوْفَهُ يَرِيهِ وَرِيًّا : أَكَلَهُ] .
- وقال قوم : معناه : حَتَّى يُصِيبَ رِئَّتَهُ . وَأَنْكَرَهُ غَيْرُهُمْ لِأَنَّ الرِّئَةَ مَهْمُوزَةٌ وَإِذَا بَنِيَتْ مِنْهُ فِعْلًا قُلْتُ : رَأَاهُ يَرَاهُ فَهُوَ مَرْمِيٌّ .

وقال الأزهرى : إنّ الرئة أصلها من ورّى وهي محذوفة منه . يقال : ورّيت الرجل فهو مـورّى إذا أصيبت رئته . والمشهور في الرئة الهمز .

(س) وفي حديث تزويج خديجة [نَفَخَتْ فَأورّيت] يقال : ورّى (ضبط في الأصل : [ورّى] وأثبتته بالفتح من ا . وهو من باب وعد . وفي لغة : ورّى يـرّى بكسرهما قاله في المصباح .) الزّـنْدُ يـرّى إذا خرّجت ناره وأورّاه غيره إذا استخرج ناره . والزّـنْدُ : الوارّى الذي تطهر ناره سريعة .

قال الحربى : كان ينبغي أن يقول : قدحّت فأورّيت .

(هـ) ومنه حديث علي [حتى أورّى قيساً لقابِس] أي أظْهَرَ نُوراً من الحق لطلالِبِ الهدى .

(س) وفي حديث فتح أمّبَهان [تَبَعَتْ إلى أهل البصرة فيؤرّوا] هُوَ مِنْ ورّيت النارَ تَوْريةً إذا استخرجتَها . واستؤرّيت فُلاناً رأياً : سألته أن يستخرج لي رأياً .

ويحتمل أن يكون من التّـورّية عن الشّـى وهو الكناية عنه .

(هـ) وفي حديث عمر [أنّ امرأةً شكّت إليه كُدُوحاً في ذراعَيْها من احترّاش الضّباب فقال : لو أخذت الضّبابَ فؤرّيته ثم دعوت بـمـكـتـفـةٍ (في الأصل وا : [بمكنفة] بالنون . وأثبتّه بالتاء من الهروي واللسان ومما سبق في مادة (ثمل) .) فَأَمَلَتْهُ كان أشبع] ورّيته : أي (هذا شرح شـمـير كما ذكر الهروي)

روّغته في الدّهُن والدّسّـم من قولك : لـحـمٌ ورّارٌ : أيّ سمين .

(هـ) ومنه حديث الصّدقة [وفي الشّـويّـ الـورّى مُسندّة] فَعِيل بمعنى فاعل